

سلسلة المسرح المدرسي

في بيتنا فيسبوك

تأليف: أحمد أبو العلا

رسوم: محمد نبيل

مراجعة وتشكيل: قسم اللغة بالدار

جرافيك: أماني مأمون

إشراف فني: سمر قناوي



أبو العلا، أحمد

في بيتنا فيسبوك/ تأليف أحمد أبو العلا

الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع . 2017

ص؛ سمر - (سلسلة المسرح المدرسي)

تدمك 3-414-498-977-978

1-المسرحيات المدرسية

2-مسرحيات الأطفال

أ- العنوان: 11 شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع 2017/25189

يَنْفَرُجُ السَّتَارُ، وَنَجِدُ دِيكُورَ صَالَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَنْزِلٍ مُتَوَسِّطِ الْمُسْتَوَى،
وَنَجِدُ الْأُخْتَ الْكُبْرَى آيَةَ وَالْأَبَ وَالْأُمَّ مَشْغُولِينَ، وَيُمْسِكُ كُلُّ مِنْهُمْ
تَلِفُونَهُ الْمَحْمُولَ، وَقَدْ اسْتَعْرَقَ الثَّلَاثَةُ فِي الانْشِغَالِ بِهَذَا الْجِهَازِ،
أَمَّا الْفَتَاةُ الصَّغِيرَةُ نُورٌ فَهِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي لَا تُمْسِكُ بِجِهَازٍ مَحْمُولٍ.
تَتَحَدَّثُ نُورٌ لِأَفْرَادِ أُسْرَتِهَا وَهِيَ مُبْتَسِمَةٌ وَتَقُولُ: أَنَا مَبْسُوطَةٌ وَسَعِيدَةٌ
لَآنَ الْيَوْمِ هُوَ يَوْمُ الْعُطْلَةِ الرَّسْمِيَّةِ.. فَرَحَانَةٌ لَأَنَّنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ نَتَكَلَّمُ
وَنَلْعَبُ وَنَتَحَاوِرُ.. إِنَّهُ أَجْمَلُ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ بِالنِّسْبَةِ لِي.. تَفَاجَأَتْ نُورٌ أَنَّهُ
لِلْأَسَفِ لَا أَحَدَ مِنْ أُسْرَتِهَا يَهْتَمُّ بِكَلَامِهَا وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا.



تَقْتَرِبُ نُورٌ مِنْ أُخْتِهَا الْكُبْرَى وَتَقُولُ: مَتَى سَوْفَ نَلْعَبُ يَا آيَّةُ؟
تَقُولُ آيَّةُ وَهِيَ تَنْظُرُ لِلجِهَازِ: حَاضِرٌ يَا نُورُ، عِنْدَمَا انْتَهِيَ مِنْ مُرَاسَلَةِ
أَصْدِقَائِي سَوْفَ نَلْعَبُ. تَخْزَنُ نُورٌ قَلِيلًا وَتَنْجُو إِلَى أُمِّهَا قَائِلَةً: أُمِّي.. هَلْ
سَتَحْكِي لِي حِكَايَاتِكَ الْجَمِيلَةَ الْيَوْمَ كَمَا كُنْتُ تَفْعَلِينَ وَأَنَا صَغِيرَةٌ؟
الْأُمُّ وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى جِهَازِ الْمَحْمُولِ: أَعِدْكِ يَا نُورُ بَعْدَمَا أَشَاهِدُ هَذِهِ
الْمُودِيلَاتِ الْجَدِيدَةَ مِنَ الْمَلَابِيسِ.



يَزِيدُ حُزْنَ نُورٍ وَتَجِبُهُ إِلَى أَبِيهَا قَائِلَةً: أَبِي حَبِيبِي.. هَلْ تَتَذَكَّرُ عِنْدَمَا
كُنْتُ تَلْعَبُ مَعِي وَأَنَا صَغِيرَةٌ.. كَمْ أَشْتَأُقُ لِهَذِهِ الْأَلْعَابِ الْيَوْمَ.
الْأَبُ [وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى جِهَازِ الْمَحْمُولِ]: حَاضِرُ يَا نُورُ، عِنْدَمَا أَفْرُغُ مِنْ
التَّحَدُّثِ إِلَى زُمَلَائِي فِي الْعَمَلِ سَوْفَ أَلْعَبُ مَعَكَ.
يَزِيدُ حُزْنَ نُورٍ، وَتَبْدَأُ الْابْتِسَامَةَ فِي الْاِخْتِفَاءِ مِنْ عَلَى وَجْهِهَا، وَتَضَعُ
يَدَهَا عَلَى خَدِّهَا، وَتَنْزِلُ الدُّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهَا فِي صَمْتٍ.



أُسْرَةُ نُورٍ فِي انْتِظَارِ الطَّبِيبِ الَّذِي أَحْضَرُوهُ لِيَكْشِفَ عَلَى نُورٍ الَّتِي
ظَهَرَ عَلَيْهَا الْوَهْنُ وَتَبَّيَ وَلَا تَتَحَدَّثُ مَعَ أَحَدٍ. يَقْتَرِبُ الطَّبِيبُ مِنْ نُورٍ
وَيَقُومُ بِالْكَشْفِ عَلَيْهَا بِاسْتِعْمَالِ السَّمَاعَةِ ثُمَّ يُحَدِّثُ الْأَبَ قَائِلًا:
هَلْ تَسْمَحُ لِي أَنْ أَنْفِرَ بِهَا دَقِيقَةً؟ الْأَبُ: تَفَضَّلْ يَا دُكْتُورُ.

وَيَتَّعِدُ الثَّلَاثَةُ عَنِ الطَّبِيبِ، فَيَقُولُ الطَّبِيبُ لِنُورٍ: يَا نُورُ أَنْتِ لَا
تُعَانِي مَرَضًا عَضْوِيًّا، هَلْ تُوجَدُ لَدَيْكِ مُشْكِلَةٌ نَفْسِيَّةٌ؟ هَلْ حَدَثَ شَيْءٌ
أَغْضَبَكَ؟

قَالَتْ نُورٌ: نَعَمْ يَا دُكْتُورُ، إِنَّهُ (الفيسبوك)، لَقَدْ شَغَلَ أُسْرَتِي عَنِّي وَلَا
أَجِدُ أَحَدًا أَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ.

الطَّبِيبُ [يَهْزُ رَأْسَهُ]: لَقَدْ فَهِمْتُ، إِذَنْ سَوْفَ نَقُومُ بِحِيلَةٍ صَغِيرَةٍ
أَنَا وَأَنْتِ لِحَلِّ هَذِهِ الْمُسْكِلَةِ.
نُورٌ: مُوَافِقَةٌ يَا دُكْتُورُ.



الطَّبِيبُ يُبَادِي لِأُسْرَةٍ نُورٍ وَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَذْرَكُنَا الْمُسْكِلَةَ قَبْلَ أَنْ تَتَفَاقَمَ.

الْأَبُ: خَيْرًا يَا دُكْتُورُ! مَا الْمَرَضُ الَّذِي تُعَانِي مِنْهُ نُورُ.

الطَّبِيبُ: إِنَّهُ مَرَضُ الْفَيْسُولُوجِيَا.

الْأُمُّ [مُتَعَجِّبَةً]: مَا هَذَا الْمَرَضُ الْغَرِيبُ؟

الطَّبِيبُ: إِنَّهُ مَرَضٌ جَدِيدٌ تَمَّ اكْتِشَافُهُ حَدِيثًا وَيَنْتَشِرُ بَيْنَ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُ الْمَحْمُولَ كَثِيرًا وَلَا يَتَبَادَلُونَ

الْأَحَادِيثَ وَاللَّعِبَ مَعَ بَعْضِهِمْ.

الْأَبُ [مُزْعَجًا]: وَمَا الْحَلُّ يَا دُكْتُورُ؟ وَهَلْ هُوَ مَرَضٌ خَطِيرٌ؟

الطَّبِيبُ: بِالطَّبَعِ هُوَ مَرَضٌ خَطِيرٌ جَدًّا.

الْأُمُّ: وَمَا طَرُقُ عِلاجِهِ؟

الطَّبِيبُ: لَا تَسْتَخْدِمُوا الْمَحْمُولَ أَمَامَهَا إِلَّا لِلْأُمُورِ الْهَامَّةِ، وَإِذَا تَحَدَّثْتَ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلَا بُدَّ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا، وَإِلَّا

سَوْفَ يَزِيدُ الْمَرَضُ وَتَقْتَرِبُ مِنَ الْخَطَرِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ.

الْأُسْرَةُ كَامِلَةٌ [فِي هَلَعٍ]: حَاضِرُ يَا دُكْتُورُ.. لَنْ نُمْسِكَ جِهَارَ الْمَحْمُولِ أَمَامَهَا إِلَّا لِلضَّرُورَةِ الْقُصُوى.

الْأُمُّ: وَأَنَا سَوْفَ أَتَحَدَّثُ مَعَهَا كَثِيرًا.

آيَةُ: وَأَنَا سَوْفَ أَلْعَبُ مَعَهَا كَثِيرًا..

الطَّبِيبُ [رَافِعًا يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ]: اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ هَذَا الْمَرَضِ اللَّعِينِ.

الْأُسْرَةُ: يَا رَبِّ.

الطَّبِيبُ: اللَّهُمَّ اجْمَعْ شَمْلَنَا كَمَا كُنَّا يَا كَرِيمُ.

الْأُسْرَةُ: يَا رَبِّ.

نُورٌ تُحَاوِلُ أَنْ تُدَارِيَ بِسَمَتِهَا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الطَّبِيبِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِطَرَفِ عَيْنِهِ..

وَيَبْجِهُهُ إِلَى الْبَابِ لِلخُرُوجِ.



عَنَاصِرُ مَسْرَحِيَّةٍ

فِي هَذِهِ الْمَسْرَحِيَّةِ ذَاتِ الْفَصْلِ الْوَاحِدِ سَوْفَ يُشَارِكُ الطَّلَبَةُ فِي تَرْتِيبِ الدِّيْكُورِ الْمُنَاسِبِ لِهَذِهِ الْفِكْرَةِ بِوَضْعِ لَمَسَاتٍ أُسْرِيَّةٍ بَسِيطَةٍ وَغَيْرِ مُكَلَّفَةٍ، كَمَا أَنَّ الْبَطْلَةَ (نُورَ) سَوْفَ تَقُومُ بِبَعْضِ التَّعْبِيرَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالصَّعْبَةِ إِلَى حَدٍّ مَا بِوَجْهِهَا، وَالتَّذْرِيبِ وَالتَّحَوُّلِ مِنَ الْفَرَحَةِ إِلَى الْحُزَنِ وَالْدُّمُوعِ.

بِالِإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ مُعْظَمَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ سَوْفَ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ الْمُؤَدَّاةِ عَلَى الْمَسْرَحِ؛ كَمَا أَنَّآ سَنُلَاحِظُ مِنْ وَجْهِهِ نَظَرَ الْمُؤَلِّفِ أَنَّآ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَصْنَعَ حِيلَةً هَدَفُهَا الْخَيْرُ وَلَيْسَ الشَّرُّ؛ لِلْوُصُولِ إِلَى حَلِّ بَعْضِ الْمَشَاكِلِ.